

کتب و تصانیف

ISSN : 2228-5679

فتو على الحج الى مكة العاصم الكرام الله وجهه المرحوم المحدث علي
عليه السلام والدين حبيبنا في الكرامات والارواح الطاهرة وسيدنا
مجاهدا على كل علة وخطم وهدى الى قسامة السراج الكاشف مسامحة الله تعالى
والمصائب سخا الى حالنا الاعلى السعيد والى الله المصطفى محمد
عليه السلام روحه وصورته لا ينفك مدافع له رواء قد الله
وعلى مصائب الحج السعيد والى الله المصطفى محمد وعليه السلام
او لا يدرج كالحجاب قدس الله روحه بالطقب المنفرد
الهم من الله تعالى للكرامات حبيبنا المصطفى محمد
عليه السلام والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ابراهیم بن حکم بن ظهیر ✦ جایگاه علمی اجتماعی ابن نخله، از اساتید سنی مذهب شیخ طوسی ✦ حقیقه ایمان شهید ثانی یا ایضاح
البیان زین الدین بن محسن عاملی ✦ چگونگی مرجعیت و نشر فتاوی شیخ اعظم انصاری ✦ حاج شیخ جعفر شوشتری ✦ دکتر سید محمد
علی شهرستانی ✦ زندگی نامه های خود نوشته شیخ حسین واعظ شوشتری، محمد تقی نیرتیری، میرزا محمد حسین نائینی و شیخ محمد غروی
سندی از حدود هشتاد سال پیش راجع به تحول در حوزه نجف اشرف ✦ پنج نامه منتشر نشده از استاد فقید دکتر ابوالقاسم گرچی ✦ همه نامه
و وصیت نامه سید دلدار علی ✦ سه اجازه از بزرگان حله ✦ اجازه ابن ابی جمهور به سید حسن بن ابراهیم بن یوسف بن ابی شبانه
بیست و پنج رساله در موضوع نذر بعد از وفات ✦ نگاهی به الاخبار الدخیله ✦ الاربعین فی امامه امیر المؤمنین ✦ آفاق نجف ✦
گزارش سفری به ریاض ✦ تصحیح اعیان الشیعه ✦ نامه شیخ آقا بزرگ تهرانی به آیه الله ملا محمد جواد صفی
نکته ها ✦ آثار نو یافته

کتاب پیوست: مُلحق امل الامل

إجازتان من الشريف المرتضى

سنة ١٣٩٣
محرم الحرام
١٣٩٣

السيد حسين الموسوي البروجردي

لقد خلف الشريف المرتضى علم الهدى تراثاً ضخماً في شتى العلوم الإسلامية. وقد تناولت هذه المصنفات منذ عصر الشريف المرتضى وإلى يومنا هذا، ومما محمد الله تعالى أن سلمت أمة هذه المصنفات وأغلبها، وقد طبعت لله الحمد.

ونظراً لمكانة الشريف المرتضى وزعامته في الحوزة العلمية، وكونه سيد الطائفة في عهده، لقد عمرت بفضلها المحافل العلمية، وكان العلماء والفضلاء ورواد العلم والمعرفة يدأبون في التحصيل على يديه، ومحضرون مجالسه العلمية بشتى فنونها، ويقرأون عليه مصنفاته وآثاره تارة، ويسمعون أخرى.

وكان يهتم بتعليم الطلبة ويشرف على تحصيلهم ودراسهم، ويجري عليهم من أمواله التي كانت تصله إليه من ضياعه وبساتينه مما أنعم الله عليه، كما تذكره كتب التراجم والرجال.

ومن الطريف هنا أن ننقل نصاً مهماً شيخ الطائفة الطوسي وورثته العلمي في ترجمته من الفهرست، حيث يقول بعد أن ذكر جملة واقرة من مصنفات السيد المرتضى عليه السلام: «قرأت هذه الكتب أكثرها عليه، وسمعت سائرها يقرأ عليه دفعات كثيرة»^١.

مما يدل بوضوح أن طلاب العلم والمعرفة يتهاقون على قراءته واسماعه، واستنساخه أفواجاً أفواجاً، ومن الطبيعي أن يكون لمجالس القراءة واسماع هذه الشهادات ثبتها السيد الشريف المرتضى علم الهدى، ويجيز روايته لتلامذته وطلابه إن نصوص هذه الإجازات وإن كانت يسيرة إلا أنها تمتاز بالأهمية الفائقة، وهي من جوانب تراثنا العريق المغفول عنه، وقد اضطلعت مؤسسة تراث الشيعة بجمع هذه النصوص وتحقيقها ونشرها، وفق الله العالمين عليها لخدمة

جميع الكتب في هذا المقال إجازات
من الشريف المرتضى، الأولى إجازات
رواها الحسن بن محمد بن محمد
البروجردى، وقد جاز المرتضى بعد
أن كتب الجوازات لمصنفات
الشريف المرتضى، والثانية إجازات
رواها الشيخ عفيف بن إبراهيم السيفي
بعد أن قرأ عليه قطعاً كثيرة من
تولاه.

المدارك في بحث طهارة البئر، وذكر أنه من المتقدمين^٧. كما نقلوا أقواله الفقهية فطاحل الطائفة^٨....

وله كتاب في الفقه بعنوان: المفيد في التكليف. ذكره ابن شهر آشوب (٥٨٨ هـ) في معالمة^٩. وقد كان هذا الكتاب عند الشيخ يحيى بن سعيد الحلي وقال فيه: «كتابته المعروف بالمفيد». وأيضاً عند الشهيد الأول ونقل عنه. روى هذا الكتاب أبو الفضل شاذان بن جبرئيل عن أبيه جبرئيل بن إسماعيل القتي عنه. وقد قرأ الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في رمضان سنة ٥٧٣ هـ هذا الكتاب على السيد شرفشاه الأقطبي وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل قراءة عليهما^{١٠}. وأيضاً ممن روى هذا الكتاب الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني عنه^{١١}.

وأيضاً نسب إليه الأقمدي كتاب المعتمد. نقل عن بعض الفضلاء. ولكن من دون ذكر موضوع الكتاب^{١٢}. والظاهر أنه تصحيف من النسخ إذ اشتبهوا في لفظ المفيد بالمعتمد. وأما أدبه فقد كان شاعراً مطبوعاً مليح العارضة مستجداً. له شعر حسن. له ديوان قال أبو عامر الجراني قال: رأيت ديوان شعره في خزانة عميد الملك في مجلدتين^{١٣}. وقد جاء نظمه في خلال كتب الأدب والتاريخ. وله أيضاً نوادر مذكورة فيها.

٧. أمل الأمل. ج ٢. ص ٢٣٤. الرقم ٧٠٣. ص ٢٩٤. الرقم ٩٠٣. ص ٣٥١. الرقم ١٠٨٩.

٨. نزهة الناظر. ص ١٣١. ذكرى الشيعة. ج ١. ص ٨٨ و ٩٣ و ٣١٠ و ٣٤٤. ج ٢. ص ١٠٤. غاية المراد. ج ١. ص ٧٢. تنقيح الرائع. ج ١. ص ٢٤٨. رسائل الشهيد الثاني. ج ١. ص ٧٤ و ٨١ و ٨٢. مدارك الأحكام. ج ١. ص ٥٥.

٩. معالمة العلماء. ص ١٧٠. الرقم ٩٢٤.

١٠. بحار الأنوار. ج ١٤. ص ٢٣. الذريعة. ج ٢١. ص ٣٧٣. الرقم ٥٥٢٢.

١١. أمل الأمل. ج ٢. ص ٢٩٩.

١٢. رياض العلماء. ج ٥. ص ١٥٨.

١٣. دمية القصر. ص ٣٤٨.

التراث والمذهب.

ولكنّ ممّا يؤسف له أنّه لم تصلنا من نصوص إجازات السيّد الشريف المرتضى سوى إجازتين هما: إجازة البصري وإجازة البيهقي. والأولى عامة. والثانية تخصّ رواية الديوان.

مع ملاحظة هاتين الإجازتين بنصّ الشيخ الطوسي رحمته نعلم علم اليقين أنّ هنالك الكثير من الإجازات وهي اليوم مفقودة. أو في حكم العدم. واليك نصّ هاتين الإجازتين محقّقتين. والحمد لله أولاً وآخراً.

الإجازة الأولى:

وهي إجازة إلى بعض كتب السيّد أكثرها في الأدب. أجاز بها البصري وهو أبو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف البصري.

نسبة إلى بصرى - بباء مضمومة معجمة بواحدة وصاد مهملّة ساكنة وراء مفتوحة - وهي قرية دون عكبرا وحربا^١. وقيل: بدجيل دون عكبرا^٢.

قرأ على السيّد المرتضى علم الهدى. ولازمه مدة مديدة^٣. وكان من قدماء أصحابنا. ومن المتعلّمين في مكتب بغداد. متكلّماً فقيهاً وشاعراً.

أما كلامه فقال أكثر مترجميه: كان متكلّماً قرأ الكلام على المرتضى^٤.

وأما فقهه فهو يعدّ من المتقدّمين. قال الشيخ الحرّ (١١٠٤ هـ): «فاضلٌ فقيهٌ. نقلوا له أقوالاً. في كتب الاستدلال. كما في

٢. تاريخ بغداد. ج ٣. ص ٤٥٥. الرقم ١٦٢٨. الأنساب للسعاني. ج ١. ص ٣٤٣.

٣. الزاوي بالوفيات. ج ١. ص ١١٠. الرقم ٣.

٤. الأنساب للسعاني. ج ١. ص ٣٤٣.

٥. مدارك الأحكام. ج ١. ص ٥٥.

٦. الأنساب للسعاني. ج ١. ص ٣٤٣. معجم البلدان. ج ١. ص ٤٤١. إكمال

الكامل. ج ٧. ص ٣٧٧.

١. النسخة المحفوظة في مكتبة مدرسة سبهسالار بتهران.
رقم المخطوطة في المكتبة: ٢٥٣٢. وقد رمزنا لها برمز «س».
٢. النسخة المحفوظة في مكتبة السيد الحكيم في العامة في
النجف الأشرف. استنسخها: عبد الرزاق بن الشيخ محمد
آل الشيخ طاهر السماوي، سابع عشر من رجب سنة ١٣٣٥ هـ.
وقد رمزنا لها برمز «ح».

٣. النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى في طهران.
رقم المخطوطة في المكتبة: ١٠٠٥. تاريخ سنة ١٣٣٦ هـ
وهي ناقصة من آخرها. وقد رمزنا لها برمز «ج».

٤. النسخة المحفوظة في مكتبة الجامعة المركزية في طهران.
رقم المخطوطة في المكتبة: ٦٩١٤. تاريخ النسخ القرن ١٣ هـ
وقد رمزنا لها برمز «ش».

٥. النسخة المحفوظة في مكتبة السيد شهاب الدين
المرعشي في المكتبة: ١٢٩٢٣. تاريخ
النسخ: القرن ١١ هـ نسخة مصححة عليها علامة بلاغ بهذه
العبارة: بلغ مقابلة وتصحيحاً جيداً. وقد رمزنا لها برمز «م».
ولهذا الفهرست نسخ أخرى. منها: نسخة مكتبة شيخ
الإسلام بزنجان. ومنها: نسخة مكتبة الآستانة المقدسة
الرضوية على مشرفها السلام. منها: نسخة كانت في مكتبة
المرحوم الدكتور حسين علي محفوظ.

أتممت تحقيق هذه الرسالة وفق الخطوات التالية:

١. قابلنا النسخ «س» «ج» «ح» «ش» «م» وأتبعنا أسلوب التلقيق
بينها. وأثبتنا الاختلافات المهمة في الهامش.

٢. استخرجنا الآيات من المصحف الشريف وأيضاً الأحاديث
الموجودة في المتن.

٣. قابلنا الرسالة بعد مقابلتها مع النسخ بالدقة مع كل من
فهرست الشيخ الطوسي والتجاشي وأيضاً معال العلماء لابن

ولم نعثري على مشايخه سوى السيد المرتضى علم الهدى أبي
القاسم علي بن الحسين بن موسى، وفاز بالإجازة منه في سنة
٤١٧ هـ التي بين يديك أيها القارئ الكريم. لازمه مدة طويلة
وأنسه بحيث رثاه في قصيدة. قرأ عليه الكلام والفقه والأدب...
كما هو ظاهر من الكتب المذكورة في هذه الإجازة.

تلاميذه:

قرأ عليه جمع من العلماء من الخاصة والعامة: فهؤلاء هم الذين
وجدناهم ممن روى عن البصري:

١. جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القتي، والد شاذان بن
جبرئيل، قرأ عليه كتابه المفيد في التكليف.^١
٢. والشريف المعروف بابن أكمل البحراني. أيضاً روى عنه
كتابه المفيد في التكليف.^٢

٣. وأبو الحسن علي بن أحمد العطار. نقل عنه أشعار.^٣

٤. والخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (٤٤٣ هـ) صاحب
التاريخ علق من شعره قطعات.^٤

٥. ومحمد بن هلال. نقل عنه قطعة في التاريخ.^٥

٦. وأبو غالب إسماعيل بن سعيد العجلي الإسكافي البغدادي.
نقل عنه قطعة من شعره.^٦

اتفقت مصادر ترجمته على أنه أن وفاته في شهر ربيع الأول من
سنة ٤٤٣ هـ بدون ذكر البلد الذي توفي فيه. وأيضاً محل دفنه.

نسخ الإجازة:

تيسر لنا خمس نسخ مخطوطة لهذه الرسالة، وهي:

١٤. بحار الأنوار، ج ١٤، ص ٢٣.

١٥. أمل الأمل، ج ٢، ص ١٣٣. الرقم ٣٧٣. أنوار البدرين، ص ٥٨.

١٦. ذيل تاريخ بغداد، ج ٣، ص ١٣٠. الرقم ٦٧١.

١٧. تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٤٥٥. الرقم ١٢٨.

١٨. بغية الطلب، ج ٤، ص ١٨٩٣.

١٩. بغية الطلب، ج ٤، ص ١٢٣٨.

الآية^{٢٦}.

[٤]. مسألة^{٢٧} في الرد^{٢٨} على من تعلّق بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾... الآية^{٢٩}.

[٥]. مسألة على أن الملائكة أفضل من الأنبياء^{٣٠}.

[٦]. المسائل المحمّديّات^{٣١}. وهي خمس: أولها: ولقد بوأنا لإبراهيم مكان البيت^{٣٢}. الثانية: ما معنى ما يقال عند استلام الحجر: أمانتي أديتها... إلى آخر الكلام^{٣٣}؟ الثالثة: ما روي عن النبي^{٣٤}: إن القلوب أجناد^{٣٥} مجتدة... الخبر^{٣٦}. الرابعة: ﴿أَنْتُمْ بَنِي بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ﴾... الآية^{٣٧}. الخامسة: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾... الآية^{٣٨}.

[٧]. المسائل البادريّات^{٣٩}. وهي أربع وعشرون مسألة: الأولى: مسألة عن قوله تعالى: ﴿فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^{٤٠}. الثانية: الفرق بين المعرفة والعلم. الثالثة: ما الشبهة وضدها؟ الرابعة: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾... الآية^{٤١}. الخامسة: فيما يجب فيه^{٤٢} الخمس. السادسة: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ

٢٦. الأنعام: ٥١ (٦). وهو من فصول تكملة أمالي المرتضى وأفرّد.

٢٧. في النجاشي: «الكلام» بدل من: «مسألة».

٢٨. ليس في هـ. ج. ح. هـ. في الردّ.

٢٩. الإسراء: ٧٠ (١٧).

٣٠. في الذريعة: «جوابات المسائل المحمّديّة».

٣١. مأخوذة من الآية الكريمة: ﴿وَلَا بُؤْأًا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ الحج: (٢٢).

٣٢.

٣٣. لاحظ المحديث في الكافي ج. ٤ ص. ١٨٤ ح. ١. من لايحضره الفقيه ج. ٢ ص.

٣٤. تهذيب الأحكام ج. ٥ ص. ١٠٢.

٣٥. في كتب الحديث: وجنود.

٣٦. الأمالي الطوسي: ص ٥١٥ ح. ٤.

٣٧. البقرة: ٣١ (٢).

٣٨. البقرة: ٣٧ (٢).

٣٩. في هـ. ج. ح. هـ. «البادريّات».

٤٠. النحل: ٤٣ (١٦). الأنبياء: ٧ (٢١).

٤١. الأعراف: ١٥٧ (٧).

٤٢. ليس في هـ. ج. ح. هـ. وفيه.

شهر آشوب. وأثبتنا الاختلافات في الهامش.

٤. عرفنا في الهامش مطبوعات كتب السيّد المرتضى^{٤٣} التي في المتن إن كان مطبوعاً.

٥. رقمنا قطعات الرسالة ووضعنا دبين معقوفين [-] لتسهيل التناول على القارئ.

وقد نشرنا هذه الإجازة بتقديم وتفصيل أكثر في مجلة العقيدة التي يصدرها المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية (العدد الخامس).

نص الإجازة:

بيان^{٤٤} فهرست كتب سيّدنا الأجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد^{٤٥} بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين^{٤٦}. وقدّس الله روحه الزكيّة^{٤٧}.

بسم الله الرحمن الرحيم

[١]. تفسير سورة الحمد ومائة وخمس وعشرين آية من سورة البقرة^{٤٨}.

[٢]. تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُوا﴾... الآية^{٤٩}.

[٣]. معنى قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُنْ عَلَيكُمْ...﴾

٢٠. ليس في هـ. ج. ح. هـ. «بيان».

٢١. في «ش» زيادة: «بن محمّد».

٢٢. ليس في هـ. «صلوات الله عليهم أجمعين».

٢٣. في هـ. ج. ح. «عليهم الصلاة والسلام». وفي هـ. «زيادة: «وتنوّض رحمه بمحمّد وآله».

٢٤. في النجاشي: «قطعة من سورة البقرة».

٢٥. المائدة: ٩٣ (٥).

النبي ﷺ: «إني مخلف فيكم ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي الحادية والعشرون: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾»^{٥٤} الثانية والعشرون: قول العالم ﷺ: «إت الله عز وجل أوحى إلى آدم: أن قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاعمد إلى الاسم الأكبر وآيات علم النبوة فاجعله عند ابنك شيت ... الخبر بطوله»^{٥٥} الثالثة والعشرون: «أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيِيَنَاهُ»^{٥٦} الرابعة والعشرون: «أَفَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ» ... الآية^{٥٧}.

[٨]. كتاب الملخص. ناقص^{٥٨}.

[٩]. كتاب الذخيرة^{٥٩}.

[١٠]. كتاب جمل العلم والعمل^{٦٠}.

[١١]. المسائل الموصليات. وهن ثلاث: مسألة^{٦١} في أحكام الاعتماد^{٦٢}. مسألة في الوعيد. مسألة في القياس^{٦٣}.

[١٢]. مسألة في الرد على يحيى بن عدي النصراني^{٦٤} فيما يمتناهى

الشمالي عزي^{٦٥}. السابعة: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»^{٦٦}. الثامنة: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُتُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ امْكُتُوا آمَنَ الشُّقَّهَاءُ» ... الآية^{٦٧}. التاسعة: قول العالم ﷺ: من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامة ... الخبر إلى آخره^{٦٨}. العاشرة: قول العالم ﷺ: «يا مفضل من دانت الله عز وجل بغير سماع من صادق ألزمه الله التيه» ... إلى آخر الخبر^{٦٩}. الحادية عشر: «ليلة القدر وما روي في تنزل الأمر. الثانية عشر: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِنْ يَأْمَنُ رَجُلٌ بِرَبِّكَ﴾»^{٧٠}. الثالثة عشر: ما معنى الإمام في اللغة والشرع؟ الرابعة عشر: هل التأويل ينسخ التنزيل أم لا؟ الخامسة عشر: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا» ... الآية^{٧١}. السادسة عشر: قول العالم ﷺ: على الإسلام يتناكحون ويتوارثون وعلى الإيمان يثابون^{٧٢}. السابعة عشر: قول العالم ﷺ: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم ... الخبر بطوله»^{٧٣}. الثامنة عشر: قول أمير المؤمنين ﷺ: «إت الناس ألوا بعد رسول الله ﷺ إلى ثلاثة ...»^{٧٤}. التاسعة عشر: الولاية ما هي؟ وهل هي قول وعمل أم قول بلا عمل؟ العشرون: قول

٥٥. المجز: (١٥/١١).

٥٦. في هر. ش. «ما روي عن العالم ﷺ».

٥٧. تفسير العياشي. ج. ١. ص. ٣١٠. بحار الأنوار. ج. ٢٣. ص. ٤٤.

٥٨. الأنعام: (٦/٣٢).

٥٩. هود: (١١/١٧).

٦٠. في النجاشي: «كتاب الملخص في أصول الدين». وفي فهرست الشيخ: «لم يتمه». وفي معال العلماء: «لم يتمه حسن».

٦١. قال الشيخ في الفهرست: «تمامه».

٦٢. قال الشيخ: «تمامه».

٦٣. في هر. ش. «مسائل».

٦٤. في بعض المصادر: «الاعتقاد بدون كلمة: أحكام». في النجاشي وفهرست الشيخ كالتن وبدون لفظ: «أحكام».

٦٥. في فهرست الشيخ: «إبطال القياس».

٦٦. في معال العلماء: «النصراني المنطقي. ويحيى بن عدي بن حميد بن زكريا. أبو زكريا هو فيلسوف حكيم. انتهت إليه الرئاسة في علم المنطق في عصره. ولد في تكريت سنة ٢٨٠ هـ. وانتقل إلى بغداد. وقرأ على الفارابي. وترجم عن السريانية كثيراً إلى العربية. له مؤلفات عديدة في الفلسفة. توفي ببغداد سنة ٣٤٤ هـ. ودفن في بيعة القطيعة (أخبار الحكاء للقطي. ص. ٢٣٤ ٢٣٨).

٦٦. المعارج: (٧٠/٣٧).

٦٧. الرعد: (١٣/٧).

٦٨. البقرة: (١٣/١٢).

٦٩. الكافي. ج. ٨. ص. ٢٢٢. ح. ٣٣٣.

٧٠. في بعض مصادر الحديث: «آل البيت».

٧١. بصائر الدرجات. ص. ٣٣. ح. ١. الكافي. ج. ١. ص. ٣٧٧. ح. ٤. وسائل الشريعة.

ج. ٢٧. ص. ٧٥. ح. ٣٧.

٧٢. في هر. زيادة: «في».

٧٣. في هر. زيادة: «في».

٧٤. هود: (١١/١٨ و ١١/١٩).

٧٥. طه: (٢٠/٨٢). وسقط من هر. هذه السائلة.

٧٦. الكافي. ج. ١. ص. ١٧٣. ذيل حديث ٤.

٧٧. بصائر الدرجات. ص. ١٣٠ و ١٣١. ح. ٣. الكافي. ج. ١. ص. ٣٣. ح. ٢. وسائل الشريعة. ج. ٢٧. ص. ٧٨. ح. ٢.

٧٨. في هر. «والأد».

٧٩. الكافي. ج. ١. ص. ٣٣. ح. ١. وسائل الشريعة. ج. ٢٧. ص. ١٨. ح. ٤.

ولا ينتهي^{١٠٥}.

[١٣]. مسألة ردّ بها أيضاً على يحيى بن عدي^{١٠٦} في اعتراضه دليل الموحّدين في حدوث الأجسام.

[١٤]. مسألة [في الردّ] على يحيى أيضاً في طبيعة الممكن^{١٠٧}.

[١٥]. المسائل المصترقات الأولى^{١٠٨}، وهي خمس: الأولى: هل العلوم التي تحصل للعاقل عند إدراك المدركات، والطريق إليها الإدراك أو مجرياته العادية؟ الثانية: هل الطريق بالعلم بأن لنا أفعالاً لا يمكن أن يكون طريقاً بأنّ التارفاة؟ الثالثة: هل جميع الدلائل تدلّ من حيث تستند إلى علوم ضرورية أو الدلائل على ضربين؟ الرابعة: هل يجوز أن تقع الأفعال من العقل لأجل الدواعي والصوارف وتمتنع لأجلها ولا يعلم العاقل نفس الداعي والصارف؟ الخامسة: الكلام في كيفية مضادة السواد للبياض.

[١٦]. المسائل المصترقة الثانية، وهي تسع^{١٠٩}.

[١٧]. الثالثة: وهي المسائل الرمليات، وهي سبع: مسألة في الصنعة والصانع^{١١٠}، مسألة في الجوهر وتسميته جوهر في العدم، مسألة في عصمة الرسوم السهو، مسألة في الإنسان، مسألة في المتواترين، مسألة في رؤية الهلال^{١١١}، مسألة في الطلاق والإيلاء.

طبقات ابن أبي أصيبعة، ج ١، ص ٢٣٥، حكام الاسلام، ص ١٧، الإمتاع والمؤانسة، ج ٣، ص ٣٧، فهرست ابن النديم، ص ٢٦٤، تاريخ ابن العربي، ص ١٣.

١٠٦. في هـ، ج، وأولاه.

١٠٧. في النجاشي: اكتفى بـ «الردّ على يحيى بن عدي».

١٠٨. في النجاشي: «كتاب الردّ على يحيى أيضاً».

١٠٩. في النجاشي: «السلمين».

١١٠. في فهرست الشيخ: مسائل أهل مصر قديماً في الطيف، ومسائلهم أخيراً.

١١١. في النجاشي: «خمس مسائل».

١١٢. ليس في النجاشي: «في الصنعة والصانع».

١١٣. قال الشيخ: «له مسائل كثيرة في نصرته الرؤية وإبطال القول بالعدد». كما يجي في أواخر هذا الفهرست ذكر رسالة له للجواب على أبي الفتح

[١٨]. المسائل الطبرية، مائتان وسبع.

[١٩]. كتاب تقريب الأصول علمه^{١١٤} للأعزّ^{١١٥}.

[٢٠]. مسألة في كونه عالماً.

[٢١]. مسألة في الإرادة.

[٢٢]. مسألة أخرى في الإرادة.

[٢٣]. المسائل الموصليّة الثانية.

[٢٤]. المسائل الفارقيّة^{١١٦}، وهي مائة مسألة^{١١٧}.

[٢٥]. المسائل البرمكية، وهي خمس، وهي الطوسيّة^{١١٨}.

[٢٦]. المسائل التبتانية^{١١٩}، وهي عشر^{١٢٠}.

[٢٧]. مسألة في تذكّر^{١٢١}.

[٢٨]. مسألة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾^{١٢٢}.

[٢٩]. مسألة في التوبة.

[٣٠]. كتاب الموضع عن جهة إعجاز القرآن، وهو الكتاب المعروف بـ «الصرفة»^{١٢٣}.

الكراحي في فساد القول بالعدد.

١١٤. في هـ، فعله.

١١٥. في النجاشي: اكتفى بـ «تقريب الأصول».

١١٦. في س، ش، «البارفانية»، وفي معال العلماء: «ميافارين».

١١٧. في معال العلماء: «خمس وستون مسألة».

١١٨. قال الشيخ: «لم يتنها».

١١٩. في معال العلماء: «التبتانيات».

١٢٠. في س، هـ: «ثلاثة»، وليس في النجاشي.

١٢١. كذا في النسخ.

١٢٢. النساء: (٤) ٤٨ و ١١٦.

١٢٣. ليس في هـ، س، «الكتاب المعروف».

١٢٤. في فهرست الشيخ: «كتاب الصرفة في إعجاز القرآن»، وفي معال العلماء:

«الموضع عن وجه إعجاز القرآن».



- [٤٤]. الثالثة، وهي ثلاث وثلاثون مسألة.^{٨٦}
- [٤٥]. المسائل الدمشقية، وهي الناصرية.^{٨٧}
- [٤٦]. مسألة في الولاية من قبل الظالمين.
- [٤٧]. مسألة في الإمامة.
- [٤٨]. مسألة^{٨٨} في دليل الصفات.
- [٤٩]. جواب الكراجكي في فساد العدد.^{٨٩}
- [٥٠]. المسائل الواسطية، وهي مائة مسألة.
- [٥١]. المسائل المستخرجيات، وهي كتاب «شرح مسائل الخلاف في الفقه» ناقص.
- [٥٢]. كتاب المصباح في الفقه، ناقص.^{٩٠}
- [٥٣]. مسألة في نكاح المتعة.
- [٥٤]. كتاب الشيب والشباب.
- [٥٥]. كتاب طيف الخيال.^{٩١}
- [٥٦]. كتاب البرق.^{٩٢}
- [٥٧]. كتاب الانتصار لما أجمعت عليه الإمامية.^{٩٣}

٨٨. في فهرست الشيخ بدل الثانية والثالثة: «مسائلهم الآخرة».
٩١. في فهرست الشيخ: «وله المسائل الناصرية في الفقه»، وفي معالم العلماء مرة قال بمثل ما قال الشيخ الطوسي وبعدد بفاصلة ذكر عنوان كتاب قال: «المسائل الطوسية لم يتهما».
٩٠. ليس في «ج. ح. ج. ح.» مسألة.
٩١. وقد قال به في أوائله وكتب كتاباً في نصرة هذا القول بعنوان: مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، ثم رجع عنه وأفتى بالرؤية وكتب: جواب الرسالة الخوارزمية في إبطال العدد في شهر رمضان، ردّاً على أبي حازم المصري، في أربعين ورقة.
٩٢. إلى هنا تمت نسخة «ج».
٩٣. ليس في النجاشي: «ناقص».
٩٤. في معالم العلماء: «أوصاف طيف الخيال».
٩٥. في «س. ش.» «البروق»، وفي معالم العلماء: «المرموق» في أوصاف البروق.
٩٦. في النجاشي: «كتاب مسائل انفرادات الإمامية وما ظنّ انفرادها به».

- [٣١]. كتاب تنزيه الأنبياء والأئمة^{٨٦} عليه السلام.
- [٣٢]. كتاب جواز^{٨٨} الولاية من جهة الظالمين.
- [٣٣]. كتاب الشافي في الإمامة.^{٨٩}
- [٣٤]. كتاب المقنع في الغيبة.^{٩٠}
- [٣٥]. كتاب مسائل^{٩١} الخلاف في أصول الفقه، ناقص.
- [٣٦]. مسألة^{٩٢} في التأكيد.
- [٣٧]. مسألة^{٩٣} في دليل الخطاب.
- [٣٨]. المسائل الطرابلسية الأولى، وهي سبع عشرة.
- [٣٩]. المسائل الثانية الطرابلسية، وهي عشر.
- [٤٠]. المسائل الثالثة الطرابلسية، وهي ثلاث وعشرون.
- [٤١]. المسائل الرابعة الطرابلسية^{٩٤}، وهي خمس وعشرون.
- [٤٢]. المسائل الحلبية الأولى، وهي ثلاث.
- [٤٣]. الثانية، وهي ثلاث.

٨٦. ليس في «ج. ش.» «والأئمة».
٨٧. في معالم العلماء: «التنزيه في عصمة الأنبياء».
٨٨. ليس في النجاشي لفظ: «جواز».
٨٩. قال الشيخ في الفهرست: «هو نقض كتاب الإمامة من كتاب المغني لعبد الجبار بن أحمد، وهو كتاب لم يصف مثله في الإمامة»، وقال في معالم العلماء: «حسن»، ونقل الطريحي وكتاب الشافي للسيد المرتضى في نقض المغني لعبد الجبار، وأبو الحسن البصري كتب نقض الشافي، ويحفظ الشهيد: أن السيد المرتضى أمر لراً بنقض نقض الشافي فنقضه (مجمع البحرين ج ١، ص ٢٤٨).
٩٠. قال في معالم العلماء: «صنعه للوزير ابن المغربي».
٩١. في «ش. زيادة»: «مسائل».
٩٢. في «س. ش.» في الأصول.
٩٣. ليس في النجاشي: «ناقص».
٩٤. في «ش.» «كتاب».
٩٥. ليس في «ج.» «الطرابلسية».
٩٦. ليس في فهرست الشيخ هذان الأخيران.

- أحسن الله توقيقه - جميع كتبي وتصانيفي وأمالى ونظي ونثرى ما ذكر منه في هذه الأوراق وما لعله يتجدد بعد ذلك.

وكتب علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبع عشرة وأربع مائة.

الإجازة الثانية:

فهي إجازة مختصرة أيضاً كتبها السيد الشريف المرتضى على ديوانه.

وهذا يدل على جمع أشعار السيد المرتضى في عصره وأن ديوانه كان مجموعاً منذ عصره. وأنه كان مقروءاً عليه. وأجازده السيد بن مضافاً إلى أنه قد ذكر كل من الشيخ الطوسي في الفهرست وابن شهر آشوب في معالم العلماء وديوان الشريف المرتضى. في ترجمته.

وله نسخ عديدة وبعضها قديمة بخطوط العلماء والأدباء والأعلام. قال الشيخ الحرّ: «وقد رأيت نسخة من ديوان شعره قرئ عليه. وعليه خطه. فكتبته بخطي في نحو عشرة أيام. وهو أقل من عشرة آلاف بيت. وكأنه منتخب ديوانه».

وقد طبع الديوان في ثلاثة أجزاء بمصر سنة ١٣٧٤ هـ. وحقّقه وعلّق عليه الأستاذ رشيد الصقار قوله له مقدمة قيمة مسبوقة بمقدمة الشيخ محمّدرضا الشيباني. ومقدمة الأستاذ المحقق الدكتور مصطفى جواد. وقد حقّقه الصقار على نسخ عديدة من الديوان أهمّها النسخة المنقولة عن نسخة عليها صورة خط الشريف المرتضى بإجازة وروايتها لمن قرأها عليه.

قال العلامة الطهراني: «إرت هذه النسخة عند داعي الإسلام السيّد محمّد عليّ في حيدرآباد دكن كما في تذكرة النوادر».

[٥٨]. كتاب الغرر والفوائد^{١٠٧}.

[٥٩]. تفسيره القصيدة الميمية من شعره^{١٠٨}.

[٦٠]. تفسيره الخطبة الشقشقية.

[٦١]. تفسيره القصيدة السيّد البابية^{١٠٩}.

والحمد لله ربّ العالمين. وصلاته وسلامه^{١١٠} على محمّد وآله الطاهرين^{١١١}.

حكاية ما وجد بخط البصريي يلتمس الإجازة^{١١٢} عنّا تضمّنه فهرست كتب السيّد المرتضى.

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم سيّدنا الأجل المرتضى ذي المجددين أطال الله بقاءه. وأدام تأييده ونعمته. وعلوّه وورفته. وكتب أعداءه وحسدته. يسأل الأنعام بإجازة ما تضمّنه هذا الفهرست المحروس وما صخّ ويصع عنده. ممّا يتجدّد - إن شاء الله - من ذلك والرأي^{١١٣} العالي لسموّه في الأنعام به - إن شاء الله -.

وحكاية ما وجد بخط السيّد المرتضى^{١١٤}:

قد أجزت لأبي الحسن محمّدين محمّد البصريي^{١١٥}

وقال الشيخ: «مسائل الانفرادات في الفقه تامة. ومسائل الخلاف في أصول الفقه لم يتها. ومسائل مفردات في أصول الفقه». وفي معالم العلماء: «ما تفرّد به الإمامية من المسائل الفقهية. مسائل مفردات في أصول الفقه». ١٠٧. ليس في النجاشي: «والفوائد». وبدله في فهرست الشيخ «الدرر». وفي معالم العلماء: «الغرر والدرر حسن».

١٠٨. في النجاشي: «اكتفى ب تفسير قصيدته».

١٠٩. في معالم العلماء: «تفسير القصيدة المذبذبة عن المعبري».

١١٠. ليس في «ج»: «وصلاته». وفي «ح. ش»: «وصلاته».

١١١. في «ح»: «على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليمًا كثيرًا».

١١٢. في «ح»: «زيادة: الطيّبين». وإلى هنا تمت نسخة «ه».

١١٣. في «ح»: «الإجابة».

١١٤. في «ح»: «لرأيه».

١١٥. في «ح»: «قدّس الله روحه».

١١٦. في «ش. ح»: «بين البصريي».

وانتقلت بعده إلى مكتبة عقيلة الهاشمي في العراق. أما بعد سقوط النظام البائد فقد انتقلت إلى مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة.

والمجاز هو أبو الفرج يعقوب بن إبراهيم البيهقي. وقد أجازته في ذي القعدة سنة ٤٠٣. قرأ على السيد قطعة كبيرة من الديوان. وأجاز له الشريف جميع ديوانه.

واستنسخت هذه الإجازة في أكثر النسخ التي كتبت بعد هذه النسخة الأصلية.

ولكن مع الأسف لم نعثر على ترجمة لأبي الفرج هذا. إلا أن الظاهر كونه من فقهاء الطائفة. كما يبدو من وصف السيد له بـ: «الفقيه».

وهذه هي صورة الإجازة:

قرأ عليّ الفقيه أبو الفرج يعقوب بن إبراهيم البيهقي - أدام الله تعالى توفيقه - قطعة كبيرة من ديوان شعري. وأجزت له رواية جميعه عني. فليروه كيف شاء. وكتب عليّ بن الحسين بن موسى الموسوي بخطه في ذي القعدة من سنة ثلاث وأربعمئة.

وقد نقل الشيخ آقا بزرك وجود هذا النص على هامش الديوان: «القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الإمامي النيسابوري. جعله الله من الفائزين برحمته وحشره مع محمد وعترته - صلوات الله عليهم أجمعين - إلى يوم الدين».

أقول: إن الشيخ أبا القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الإمامي النيسابوري الملقب بالصائغ ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسه وذكر أن جدّ الشيخ أبي الفتح الرازي يروي عنه.

أقول: مراده من الجدّ هو الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد الخزاعي النيسابوري صاحب كتاب الأربعين عن الأربعين. فقد قال في كتابه المذكور:

الحديث السادس والثلاثون. حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصائغ رحمه الله لفظاً بقية في ذي الحجة سنة أربع وأربعين [يعني بعد الأربعمئة] قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه

فظهر من سند هذا الحديث وتاريخ روايته أن الشيخ أبا القاسم عبد العزيز كان من تلاميذ الشيخ المفيد. وبقي إلى هذا التاريخ. ولعلّ القاسم المبدوء به هذه الجملة اسم ولده. وقد نظر في النسخة أو ملكها. فكتب اسمه ونسبه عليها تذكراً.

